مواقف المعلمين من التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا دراسة حالة معلمي محافظة طولكرم، فلسطين

طالب دكتوراه: محمود جميل محمود حسين

الجامعة العربية الامريكية /فلسطين

@gmail.com Mgmh2019hw

00970599454710

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلميّ المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا" وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة على واقع التعليم عن بعد وتأثيره على مخرجات التعليم عن بعد. واستخدمتُ الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. بلغ حجم عينة الدراسة (130) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss) والخروج بالنتائج.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتصال بالإنترنت لأفراد العينة كان متوسطًا، في حين أن توفر الكمبيوتر في الوقت المناسب لهم أيضا كان منخفضًا، على القيام خطط الدروس ووحدات التدريس عن بعد قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية. كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق فردية في اتجاهات معلميّ محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس، التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها:(أن تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم عن بعد وتواكب متطلباته تدريب المعلمين والمعلمات تدريبا جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم بعد، على المعلمين والمعلمات العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال حصص التعلم عن بعد على المعلمين والمعلمات العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال حصص التعلم عن بعد

الكلمة المفتاحية: اتجاهات معلميّ المدارس, التعلم عن بعد

Abstract

This study aims to identify the attitudes of public school teachers in Tulkarm governorate towards distance-learning and its impact on education outcomes during the COVID-19 pandemic. It also aims to show the impact of gender, specialization, qualification, and years of experience on distance-education, in addition to their impact on the outcomes of distance-teaching

An online questionnaire was used as a tool to collect data. The sample size of the research was 130 male and female teachers selected randomly. The descriptive analytical approach was also used to analyze the data(spss) and draw the conclusions

The results of the study indicate that the level of internet access for the sample members was average while the level of computers availability for them was low. On the other hand, preparing lesson plans and distance-teaching units earned the highest averages. The results also indicate that there are no individual differences in the attitudes of Tulkarm governorate teachers towards distance-learning during the COVID-19 pandemic according to the following variables: gender, specialization, qualification, and years of experience

Finally, the study makes several recommendations which include the following. First, Palestinian Ministry of Education should design educational materials appropriate for distance-learning and meeting its requirements. Secondly, teachers should be trained well on the techniques of using distance-education. Moreover, teachers should work as

المقدمـــــة:

شهد العالم تطوراً ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات. ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

من خلال انتهاج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سياسة التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت كبديل مؤقت لنظام التعليم الاعتيادي الوجاهي، وذلك باستخدام جملة من البرامج والتطبيقات الإلكترونية، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح التواصل بالصوت والصورة؛ في ظلّ إغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز أخرى، وبقاء الطلاب في منازلهم، بناء على قرار رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني رقم 1 لسنة 2020 طوارئ، استنادًا إلى الصلاحيات المخولة له بموجب المرسوم الرئاسي رقم 1 لسنة 2020 بشأن إعلان حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية لمواجهة خطر فيروس كورونا ومنع تفشيه، ولتفادي ضياع العام الدراسي، وحفاظًا على صحة الطلبة

حيث يعد التعلم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم، حيث يواجه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص

بالمستخدم؛ أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضا جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدربين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي والذي يعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير (الكرم والعلي، 2005).

مشكلـة الدراسـة وأسئلتها ":

بدأ العالم يواجه جائحة كورونا التي اجتاحت معظم أقطار العالم، والتي بدأت في مقاطعة (ووهان) في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، ابتداءً من تاريخ (2020/3/5)، تم على إثرها تعطيل المدارس والجامعات في كافة المدن الفلسطينية، وهذه الإجراءات دفعت بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى المسارعة في وضع الخطط من أجل الاستمرار في تقديم خدماتها لطلاب مدراسها عبر صفوف افتراضية خلال فترة الحجر المنزلي التي فرضتها الحكومة لمحاصرة تلك الجائحة.

فقد لوحظ العديد من الإيجابيات والسلبيات التي رافقت تطبيق التعلم عن بعد، لذا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على اتجاهات معلميّ محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

مصطلحات الدراســة:

1. التعليم الإلكتروني: كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه، نتيجة استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات، وفيديو، وآليات بحث،

ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء عن بعد أو في الصف الدراسي (الموسى، 2003).

2. الجائحة: وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غبراء، قاحلة ، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية (https://ontology.birzeit.edu/term/).

الخلفيــة النظريــة

التعليم الإلكتروني:

يمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

-"منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم"(سالم، 2004).

تعكس بيئة التعلم عبر الإنترنت استخدامات التكنولوجيا المحوسبة التي تتيح إمكانية الوصول والتوافر للأفراد والموارد، لأي شخص، من أي مكان وفي أي وقت. اليوم، مع تطور المعلومات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

بما في ذلك الإنترنت، وإدخالها في نظام التعليم، أصبح من الممكن القيام بأنشطة متنوعة للتعلم عن بعد، مثل: دمج مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات؛ وسائط المشاركة ومحاكاة التجربة؛ العمل الجماعي والتعلم التعاوني، بغض النظر عن المسافة الجغرافية؛ الحوار بين المتعلمين، بما في ذلك المناقشة والمحادثة وتبادل الآراء والأفكار؛ التوجيه والمشاركة المعرفية؛ ومنصة دولية للتعبير والشراكة المعرفية. باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لم يعد الفصل الدراسي النموذجي محصوراً بأربعة جدران، فهو أصبح مفتوحًا للطلاب والخبراء من جميع أنحاء العالم(الخزرجي,عيلو,2018)

التعلم عن بعد

مواقف المعلمين من التعلم عن بعد:

لقد لمسنا خلال فترة كورونا، بأنه كان على المعلمين أن يتعلموا ويتعرفوا على بيئة التعلم والأدوات التكنولوجية بأنفسهم، في التدريب المتقدم وبمساعدة الزملاء، وكان عليهم قضاء الوقت في البحث عن طرق التدريس التي تناسبهم والموارد المتاحة لهم ولطلابهم. بالنسبة للبعض منهم، أدت تجربة التدريس عبر الإنترنت إلى زيادة إحساسهم بالكفاءة. بينما تسبب البعض الآخر في التردد بسبب الصعوبات وخوفًا من الإخفاق والفشل؛ ومن هذه المعيقات: أن بعض المعلمين والأهالي والطلبة غير مهيئين لمثل هذا الشكل من التعليم، يفتقرون للمهارات المطلوب ممارستها، وبالإضافة إلى عدم توفر إمكانيات تقنية لوجستية لدى بعض المعلمين والأهالي، خاصة أجهزة الحاسوب، وشبكة انترنت بسرعات عالية تمكنهم من الوصول على النتائج (بشير,عمار,2018)

التعلم عن بعد

صعوبات المعلمين في التعليم عن بعد

اشارت وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد (الدباسي، 2002).

تعد شبكة الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات، حيث يلجأ إليها المدرسون والطلبة وفي التخصصات المختلفة للحصول على المعلومات من خلال زيارتهم للمواقع المتوفرة على الشبكة، علماً بأن الحصول على المعلومة ليست المشكلة، ولكن المشكلة هي في معرفة ما إذا كانت المعلومات المتوفرة على الشبكة على درجة عالية من الدقة والمصداقية (عيادات والعمري، 2015)، وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ومنها استخدام الحاسوب ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريده وفى المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة متكاملة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال جهاز الحاسوب، مما يجعل التعلم شائقاً وممتعاً، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وقت، مما يحقق جودة التعليم (أحمد، 2012).

إيجابيات التعليم الإلكتروني:

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات (الحياري، 2019):

1. ازدياد فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم، وبالتالي التحفيز على المشاركة بالمواضيع التعليمية المطروحة بكل سهولة وجرأة.

2. فتح الأفق أمام أطراف العملية التعليمية في النقاش وتبادل الآراء حول المواضيع المطروحة والأخذ بعين الاعتبار الآراء الصحيحة.

3. ترسيخ جذور العدل والمساواة بين الطلبة والتخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ.

4. إمكانية الحصول على شرحٍ وافٍ للمادة التعليمية في أي وقتٍ والتواصل مع المعلم بشكل أسرع في خارج نطاق ساعات الدوام الرسمي، حيث يمكن الاستعانة بالبريد الإلكتروني للاستفسار، ويعتبرها الطلبة من أفضل إيجابيات التعليم الإلكتروني.

5. تحوير المادة الدراسية وتقديمها بأسلوبٍ علمي وحواري في آنٍ واحد.

6. فتح المجال للمعلم في اختيار الطريقة الأنسب في إيصال الرسالة التعليمية وتحقيق أهدافها لطلابه.

7. الملائمة مع مختلف المستويات من حيث الذكاء والتركيز لدى الطلبة.

8. وفرة المادة الدراسية على مدار الوقت.

9. الإمكانية في الوصول للمنهاج في مختلف الأوقات دون وجود أي صعوبة إطلاقًا.

10. غياب الحاجة للوجود الفعلي في الغرفة الصفية في وقت زمني محدد

سلبيات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتحققة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي اعتُبرت بمثابة عيوب أُلصِقت به، ومن أبرزها(الحياري، 2019):

1. الافتقار لبنية تحتية قوية مزودة بوسائل التعليم الإلكتروني.

2. انعدام الخبرة في أنظمة التعليم الإلكتروني.

3. عدم وفرة برامج تعليمية مدعومة باللغة العربية.

4. عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين في ارتياد التقنية الرقمية واستخدامها.

5. احتمالية غياب العامل الإنساني في العملية التعليمية.

6. تكلفة مادية مرتفعة.

7. الصعوبة في التطوير على المعايير.

8. غياب التغذية الراجعة من المعلم وتأخر الحصول عليها لوقت طويل يفقد العملية إيجابيات التعليم الإلكتروني

الطـــريقة والإجراءات

المقدمـــــــــة

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، والطريقة التي اتبعتها الدارسة لاختيار عينة الدراسة، كما يتناول وصف الأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج

منهج الدراســة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج ومقارنتها

مجتمع الدراســة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلميّ محافظة طولكرم

الطـــريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلميّ محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بلغ عددها(130) معلما ومعلمة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، فقد بلغت الحصة الأكبر من أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي لحملة البكالوريوس حيث شكوا تقريبا ثلثي العينة (68%) تقريبا، ثم تلاها حملة الماجستير حيث شكلوا ما يقارب ربع (25%) افراد العينة فيما كانت نسبة حملة الدكتوراه بين أفراد العينة قليل جدا ولم يتعدى (7%). وكان ما يقارب ثلاثة أرباع (75%) العينة من المتخصصين بالعلوم الإنسانية في حين أن الربع الآخر منهم متخصصين في العلوم الطبيعية. وما يقارب نصف أفراد العينة بحوالي 49% منهم بلغت سنوات خدمتهم من 5-15 سنة، وما يقارب ثلثهم (35%) تراوحت سنوات خدمتهم بين 16-30 سنة، وحيث بلغت نسبة الذكور منهم (41%) بينما نسبة الإناث بلغت 59% تقريبا. أنظر

الجداول أدناه (1، 2، 3، 4). وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

ما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة (78%) لديهم المشاركة مسبقا في ورشات التعلم عن بعد وكذلك قرابة ثلثي (64%) أفراد العينة أفادوا بتوفر المقومات التكنولوجية في مدارسهم.

وقد تبين أنه حوالي ثلاثة أرباع (78.5%) من المبحوثين قد شاركوا في ورشات التعلم عن بعد، في حين أنه حوالي ما يزيد عن نصف (54%) المبحوثين لم تتوفر لديهم المقومات التكنولوجية للتعلم عن بعد في المدرسة. بينما أفاد معظم أفراد العينة (83%) بأن التعلم عند بعد ساهم في التطوير المهني لديهم.

تعقيب ختامي:

إن الفقرة التي تنص على ضعف البنية التحتية الخاصة بالانترنت لأفراد العينة كانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.74)، في حين أن توفر الكمبيوتر في الوقت المناسب لهم أيضا كان منخفضا بوسط حسابي (2.49)، كذلك الأمر بالنسبة لتوفر التقنيات الحديثة للتعلم عن بعد وتوفر السماعات الخاصة بالرأس والكاميرا. تتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابقة التي قام بها الجمل (2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية.

الفقرة التي تنص على توفر الكمبيوتر بالوقت المناسب لأفراد العينة كانت منخفضة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.37)، في حين أن ضعف البنية التحتية الخاصة بالانترنت لهم أيضا كان منخفضا بوسط حسابي (2.36)،

كذلك الأمر بالنسبة لتوفر التقنيات الحديثة للتعلم عن بعد وتوفر السماعات الخاصة بالرأس والكاميرا منخفضتان. تتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابقة التي قام بها الجمل (2020) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية في مختبرات الحاسوب التي تتواجد في المدارس الفلسطينية.

إن الفقرة التي تنص على أن تناسب مواعيد الحصص عن بعد مع اولياء الامور حلت بالمرتبة الأولى وكانت منخفضة للمجال بوسط الحسابي (2.37)، في حين أن تقديم المادة التدريبية مصممة خصيصا للمرحلة التي ادرسها تلتها وكانت منخفضة بوسط حسابي (2.25)، بينما الفقرة التي تنص على أن اجتماعات عبر الانترنت مع مجموعة من الطلاب حلت بالمرتبة الاخيرة لهذا المجال وكانت منخفضة بوسط حسابي (2.24). تتفق الدراسة مع الفرق الرئيسي بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد هو نوع التفاعلات التي تحدث فيها. سمح التعلم عبر الإنترنت بالتفاعل أحادي الاتجاه عندما يتمكن الطلاب من رؤية المعلم ولكن لم يتمكن المعلم من رؤية الطلاب ولا يمكن للطلاب رؤية بعضهم البعض. ألا انه وفي السنوات الأخيرة، تضاءلت الفجوة بين التفاعلات المحتملة في التعلم المادي في الفصل والتفاعلات التي تحدث أثناء التعلم عن بعد بفضل التقنيات التي تسمح بمناقشات جماعية ثنائية الاتجاه خارج الشاشة (Brenton, 2015).

إن الفقرة التي تنص على تحديد مواقع مواد تربوية رقمية عالية الجودة ومناسبة قد حازت على أعلى المتوسطات في حين انها تتفق مع دراسة(Partnership for 21st Century Skills, 2013)، التي اشارت إلى أنه في السنوات الأخيرة، تحاول أجهزة التربية والتعليم في العالم دمج التقنيات الرقمية المتنوعة،

من أجل خلق بيئات تعليمية مبتكرة وتعزيز عمليات التعلم المهمة التي تعمل على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين. تشمل المهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات والإبداع والابتكار بالإضافة إلى التواصل والتعاون.

إن الفقرة التي تنص على عدم توفر ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (4.29) ثم الفقرة التي تنص على عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة حيث كان المتوسط الحسابي (4.08)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على انخفاض مشاركة الطلبة في حصص التعلم عن بعد على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.95)، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغت (4.04) في هذا المجال. إلى أي مدى يشكل كل مما يأتي معيقات للتعلم عن بعد وهي مرتفعة، وهي تتفق مع الدراسة السابقة الفرق الرئيسي بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد هو نوع التفاعلات التي تحدث فيها. سمح التعلم عبر الإنترنت بالتفاعل أحادي الاتجاه عندما يتمكن الطلاب من رؤية المعلم ولكن لم يتمكن المعلم من رؤية الطلاب ولا يمكن للطلاب رؤية بعضهم البعض. ألا انه وفي السنوات الأخيرة، تضاءلت الفجوة بين التفاعلات المحتملة في التعلم المادي في الفصل والتفاعلات التي تحدث أثناء التعلم عن بعد بفضل التقنيات التي تسمح بمناقشات جماعية ثنائية الاتجاه خارج الشاشة (Brenton, 2015).

إن الفقرة التي تنص ضعف البنية التحتية في المنزل ادت الى ضعف المشاركة الفاعلة من الطلاب خلال دروس التعلم عن بعد قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.08) ثم الفقرة التي تنص على لقد حسن التعلم عن بعد قدرتي على تصميم مادة تعليمية نشطة

وتفاعلية حيث كان المتوسط الحسابي (2.06)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على هل كان التعلم عن بعد مثيرا لاهتمام على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (1.45)، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغت (2.32) في هذا المجال وهي منخفضة. وهي تتفق مع دراسة (الطيطي, حمايل 2016).التي هدفت الي التعرف على واقع التعلم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية .

نوصي واستمرارًا لهذه الدراسة بأن تجرى دراسة موسعة أكثر على مستوى المعلمين في كافة المحافظات، على أن تتركز الدراسات القادمة أكثر على النجاحات والاخفاقات في تطبيق التعلم عن بعد، وفي جهوزية التربية والتعليم الفلسطيني مستقبلاً للتعليم الالكتروني مدمجًا مع التعليم الحضوري او التعليم عن بعد. كما نوصي بالقيام بدراسات تعتني بالأهالي ومدى جهوزيتهم المعرفية والنفسية في استخدام الأبناء للتطبيقات الالكترونية اثناء تعلمهم.

توصيات الدراســة

1. أن تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته.

2. تدريب المعلمين والطلبة تدريبا جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني.

3.على المعلمين العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات.

4. على المعلمين زيادة التواصل الفعال بينهم وبين الطلبة.

5. العمل على تصميم مقررات عملية تتلاءم والتعليم الإلكتروني.

6. عمل دورات تعريفية للطلاب على آلية التعليم الإلكتروني، والتقليل من الأعباء المطلوبة من الطالب.

7.التغيير في أنماط الامتحانات الإلكتروني، من خلال إيجاد أنماط تبرز إبداعات الطلبة.

8.ايجاد آليات تعزز من تبادل المعرفة بين الطلاب أثناء لقاء التعلم الالكتروني

9.العمل على الإشراك التفاعلي للطلاب خلال الحصة الإلكترونية.

10. الاستفادة من خبرة جامعة القدس المفتوحة في مجال التعليم الإلكتروني

11. انشاء مجلس أعلى للبحث العلمي والتعليم الإلكتروني على مستوى الوطن العربي، بحيث يقوم بوضع الخطط ومتابعة تنفيذها، وإجراء البحوث العلمية على مستوى العالم العربي، وتقديم الدعم اللازم للتعليم العام.

المراجع :

- أحمد، ريهام. (2012). *"توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، مجلد (9)، عدد (9)، ص ص1-20.

- الجمل، سمير سليمان عبد.(2020). *"الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا"*، المجلة الدولية للبحوث والدراسات(IJS)، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية، مجلد(2)، عدد(6)، 2020، جمهورية مصر العربية.

- الحياري، إيمان.(2019). *"إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني"، موقع الكتروني(محطات)*، https://www.mah6at.net, retrived(2020/6/18).

- الدباسي، صالح ابن مبارك. (2002). *"أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات"*، مجلة جامع ة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص ص 773-795.

- الطيطي، محمد عبد الإله عناز؛ وحمايل، حسين جاد الله.(2016). *"واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، مجلد(5)، عدد(18)، 2017، فلسطين.

- العياد، يوسف، والعمري، محمد.(2015). " *درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من*

وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، (بحث منشور)، مجلة المنارة، مجلد(21)، عدد(2) .

- بن عيشي بشير و بن عيشي عمار.(2018) *واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة*. المجلة الدولية لضمان الجودة .مجلد(1),عدد(1),9-19.جامعة الزرقاء ,الاردن

- سالم، أحمد محمد.(2004). *"تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"* . الرياض: مكتبة الرشد.

- عباس سلمان محمد عيلو و حمد جاسم محمد الخزرجي.(2018). *التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية ,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية* .8(1)245-284.

-الانطولوجيا العربية ,(2018). (https://ontology.birzeit.edu/term/). جامعة بير زيت .

-الكرم، عبد الله والعلي، نجيب محمد. (2005)." *التعليم الإلكتروني: المفهوم والواقع والتطبيق"، التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية: قضايا واتجاهات*، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، الكتاب السنوي الرابع، ط1، ص ص 131-156.

- Brenton, S. (2015): *Efectve online teaching and learning*. In: H. Fry, S. Keteridge & S. Marshall (Eds.). A handbook for teaching and learning in higher educaton: Enhancing academic practce (pp. 139–151). London: Routledge.

- Partnership for 21st Century Skills (2013). *Framework for 21st century learning*. Retrieved from

https://www.teacherrambo.com/file.php/1/21st_century_skills.pdf

-Mehra, V., & Omidian, F. (2011)." *Examining Students Attitudes Toward E-Learning*: A case from India, Malaysian Journal of Education Technology, Vol (11), No(2), P.P. 13-18.

-Sorokina, , Herrera, (2012). *The collaborative study in the virtual classroom: some practices in distant learning carried out in a Mexican public university*: Universidad Autonomy Metropolitan- Azcapotzallco (UAM- A) , Mexico City. World Conference on E-Learning.